

حقائق التفسير

@ 204 | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 66] . | | سمعت السلمي يقول : حقيقة العبودية تسليم الأمور للربوبية . | | وقال أبو حفص العبودية زينة العبد فمن ترك العبودية فقد تعطل من الزينة . | | وذكر عن بعضهم انه قال : رأى الجنيد - رحمه الله عليه - في المنام فقيل : ما فعل | | بك ؟ قال : فنيت تلك العلوم وطاحت تلك الاشارات وأبديت تلك العبارات وما | | نفعتنا إلا ركعات نركعها في السحر . | | وقال محمد بن علي : من رأى منة الله عليه في أن وفقه لعبادته ألزمه الشكر له ومن | | وفق للشكر لم يحرم الزيادة . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 67] . | | قال سهل : ما عرفوه حق معرفته في الأصل ولا في الفرع . | | قال الحسين : كيف يعرف قدر من لا يقدر سواه . | | قال الواسطي - رحمه الله عليه - : لو طالعوا حق حقه في محبتهم لعلموا العجز عن | | ذلك بالكلية فلم يعرف قدره من ادعى لنفسه معه مقاما قال الله : ! 2 2 ! . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 67] . | | سئل الجنيد - رحمه الله عليه - عن ذلك فقال : متى كانت منشورة حتى صارت | | مطوية سبحانه نفى عن نفسه ما يقع على العقول من طيها ونشرها إذ كل الكون كخردلة | | أو كجناح بعوضة أو أقل منها ، كذلك قوله قائم على كل نفس كيف لا يستحيل قيامه | | على هذا الكون الذي لا يزن عنده ذرة بل قيامه بنفسه لنفسه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 69] . | | قال سهل : قلوب المؤمنين يوم القيامة تشرق بتوحيد سيدهم والافتداء بسنة نبيهم | | صلى الله عليه وسلم . | | قال القاسم : اشرقت الأرض بأولياء الله فهم فيها أنوار الله ومواقع حجه وغياث | | عباده وملجأ خلقه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 71] . |